عنوان الملتقى الوطني

الصحافة والصحفيون الجزائريون خلال الحقبة الاستعمارية 1830- 1962

تاريخ الملتقى: 06 - 07 ماي 2024

عنوان المداخلة

السياسة و القضايا السياسية في صحيفة "le Jeune Musulman"

-1952- 1954 -

جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

بالتعاون مع وزارة الاتصال

الاسم واللقب: مفيدة بلهامل

الرتبة: أستاذ التعليم العالي

مؤسسة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة

كلية أصول الدين

قسم الدعوة والاعلام والاتصال

البريد الالكتروني: hcnmou@yahoo.fr

الملخص بالعربية

تحوز جريدة " le Jeune Musulman " لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وصف الجريدة السياسية بامتياز، باعتبار صدورها في فترة حرجة جدا من تاريخ الجزائر المعاصرة ، وفي فترة قصيرة - من 1952 - 1954 - فالمقالات الكثيرة بالمواضيع التي تتناولها تكاد تركز على القضايا السياسية الخاصة بالوضع في الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي الغاشم وهو الأهم ،وكذا في العالم الإسلامي فيما له علاقة بالجزائر أو بالوضع فيها وبالنظام الاستعماري في العالم

ستتناول المداخلة بإذن الله رصد بعض هذه المقالات وأصحابها ثم تعرض لأهم أفكارها وطروحاتها في هذه الفترة وتناقش منهج الجريدة وأسلوبها في تناول القضايا المختلفة التي تنتصر لها أو تدافع عنها بتقديم نماذج عنها -بالفرنسية ومترجمة- وستعتمد المداخلة المنهج الأكاديمي في تهميش المادة العلمية وتوثيق ما تقتبس منها حسبما تقتضيه الامانة والموضوعية

الكلمات المفتاحية : جريدة "Le Jeune Musulman"- القضايا السياسية - تاريخ الجزائر المعاصرة- الاحتلال الفرنسي

Abstract

Politics and political issues in the newspaper "Le Jeune Musulman"

-1952- 1954 -

The journal "Le Jeune Musulman" of the Association of Algerian Muslim Scholars is qualified as a political journal par excellence, given that it was published at a very critical period in the history of contemporary Algeria, and in a short period of time. period - from 1952 to 1954 - because the numerous articles on the subjects it covers focus almost on political issues specific to the situation in Algeria, under the brutal French occupation, which is the most important, and also in the world Islamic in relation to Algeria or the situation there and the colonial regime in the world.

The intervention, God willing, will consist of following some of these articles and their authors, then presenting their most important ideas and proposals during this period and discussing the approach and style of the journal to the different issues that he supports or defends by presenting examples. of them - in French and translated -

The intervention will adopt the academic approach by marginalizing scientific material and documenting what is cited from it, as honesty and objectivity require.

Keywords

The journal "Le Jeune Musulman" ---- history of contemporary Algeria- French occupation --- political issues

التعريف بجريدة " le Jeune Musulman" ،أهميتها ، وأهدافها

فكرة وظروف إصدارها :

أن الفترة الحرجة لإصدار جريدة " le Jeune Musulman" التي لا يمكن وصفها الا بنص "وبلغت القلوب الحناجر "من الياس من وعود الاحتلا ل وإدارته خاصة بعد المؤتمر الاسلامي والتي انتظرها الشعب طويلا وتاكد بانها انما كانت للتهدئة والهدهدة فقط رغم ان رجال جمعية العلماء كانوا يؤكدون على ذلك وينبهون اليه ويعلنونه منذ ما قبل وفاة الشيخ ابن باديس بمقالات وعناوين صريحة في المعنى شديدة في اللغة ، ثم بعد مجازر 8 ماي 1945 المجرمة التي كانت تحتاج لجرعة من الأكاذيب العرقوبية لتنويم الشعب وتحييد انتفاضته ثم بعد ما اتضحت مظاهر الياس الصريح بين شباب الجزائر وخاصة المتخرجين منهم من مدارس فرنسا فإذا كان سابقهم قد صاح "فرنسا هي أنا " فما بالكم بمن استمر بعده يمتلئ بحملات التبخيس ومناهج التثبيط بل ومن أفلام الاحتقار التي حولت الانسان الجزائري إلى موضوع فكاهة في سينما وتلفزيون الاحتلال فيما تقابله سياسة جهنمية في قتل المعنويات وتحطيم الطموحات لترسم مصيرا أسودا تكون فيه فرنسا ملء العين والأذن للشباب الذي بدت معالمه تحكي ذلك المصير

وإذا كانت هناك عبارات يمكن أن يوصف بها الشباب الجزائري في بداية خمسينيات القرن الماضي تحت الاحتلال الفرنسي كما عبر بها "أحمد طالب الإبراهيمي "[1]صاحب فكرة إصدارالجريدة فهي الاستكانة التامة وهي الانسلاخ التام والعزلة عن المجتمع الذي هم منه وإليه واللّامبالاة بل والاحتقار لأرضه وآبائه وأجداده الذين لم يعرفهم ولا يريد أن يعرفهم ، إذ أنه لم يعرف سوى فرنسا التاريخ المبهر والواقع المغري كما صورته المناهج والبرامج التي فصلت لهذا الغرض وصدق "ساطع الحصري "التي سماها بأوكار التنصير ويالها من أوكار ،فهي محرقة لمعاني الكرامة الانسانية ومسخ العقول وإعماء البصر والبصائر و تجفيف الانتماء

[1] - أحمد طالب الابراهيمي ،ولد في مدينة سطيف شرق الجزائر في 1932

الأصيل في الانسان الجزائري بل وتحييد لكل تشوف للتغيير وعودة الذات الحرة فيه .....وكادت فرنسا أن تنجح ،،،،

وبعد ذلك القانون الذي رسم العمل به واصبح سيفا على رقاب الجزائريين يحاربهم في لغتهم بأبشع مايكوم "قانون شوطان " باعتبار العربية لغة أجنبية في الجزائر وكل ماكان يعنيه ذلك في تلك السنوات السوداء في تاريخ الجزائر تحت الاستدمار الفرنسي

فالإبراهيمي يعرف فئة الشباب لأنه منهم فقد درس معهم في الثانوية ثم في الجامعة ومطلع على وضعهم ومتألم لحالهم ، وقد كان هذا هو الدافع لإنشاء الجريدة وكان هؤلاء الشباب هم هدفها الأساس

وقد صدرت جريدة **" le Jeune Musulman"** في الفترة بين 6 جوان 1952 - 13 رمضان 1372 هجرية واختفت في العدد 36 منها الصادر بتاريخ :الجمعة 30 ذو القعدة 1373-30جويلية 1954 ، وهي مرحلة حرجة في تاريخ الجزائر بكل المقاييس تمخض عنها اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة في أول نوفمبر 1954 أي بعد ثلاثة أشهر فقط من إختفاء الجريدة ، وقد مثلت هذه الدورية أحد حصون المقاومة الفكرية والسياسية والجهاد بالقلم في سبيل تحرير الأفكار وتصحيحها وإعادة بنائها وتجديدها وإحيائها لإحياء الشعب الجزائري وحثه لاسترجاع حقه في الحرية والاستقلال والسيادة التي تعرضت خلال أكثر من قرن إلى الاحتلال والطمس والمسخ من قبل الإدارة الاستعمارية.

وصدر من الجريدة خلال سنوات نشاطها من الأعداد كالتالي

السنة			المجموع
1952	ع1 :(الجمعة 6 جوان 1952)-	ع11: الجمعة 19 ديسمبر 1952- 2ربيع الثاني 1372	11عددا
1953	ع 12 :(2 جانفي	ع 24 :(15 شوال -	13 عددا

	1953- 16 ربيع الثاني 1372)	1372)- (26 جوان 1953)	
1954	ع25 :(17 جمادى الأولى 1373)-(22 جانفي 1954)	ع 36 :الجمعة 30 ذو القعدة 1373- 30جويلية 1954	12 عددا

ملاحظات هامة عن " le Jeune Musulman"

- بدأت أصدارها في العدد الاول بالتاريخ الميلادي تثنيه بالتاريخ الهجري ، وبداية من العدد 16 أصبحت تبدأ بالتاريخ الهجري وتثنيه بالتاريخ الميلادي (الجمعة 13 جمادى الثانية 1372 - 27 فيفري 1953)
- استمر مديرها ومسيرها عطا الله سفاري من أول عدد إلى آخر عدد منها
- صدرت في 8 صفحات من أول عدد منها حتى الأخير إلا عددها رقم 10 الخاص بمناسبة المولد النبوي الشريف قد صدر ب16 صفحة (بتاريخ 28 نوفمبر 1952 - 11ربيع الاول 1372) وأشارت إلى ذلك بصورة ملفتة في ذيل الصفحة الاولى من العدد (16 صفحة عدد خاص بالمولد صفحة ب 20 فرنك)

ع 22 صدر في 10 صفحات (بتاريخ 16 رمضان 1372- 29 ماي 1953)

- كانت تباع ب 20 فرنك من اول عدد الى آخر عدد
- صدرت برقم تلفون واحد هو (278-17) لم يتغير وببريد واحد هو :

12 rue Pompée .Alger

- وقد تم إعلان الجريدة لقرائها وكذا للباعة في عددها (36) بانها ستضطر لعدم الصدور بسبب العطل الصيفية لكنها لم تعلن عدم الصدور لاحقا وعلى العكس من ذلك

تمنت لو أنها تعود في ظروف أحسن [2] وهو مايعني أنها اختفت قبل اندلاع الثورة التحريرية المباركة بثلاثة أشهر تحديدا

- وقد صدرت **" le Jeune Musulman"** بواقع عددين في الشهر من بدايتها وحتى اختفائها ، وقد كانت تطمح أن تصدر في أكثر من عدد في الشهر حيث أعلنت ذلك في أول عدد منها بأن إصدار عددين في الشهر سيكون مؤقتا ، لكن صيغة هذا الاعلان لازمها حتى العدد الخامس منها فقط لتختفي العبارة في العدد السادس وهو مايعني فيما هو واضح أن الظروف لم تسمح لها بإصدار أكثر من ذلك ، حيث اضطرتها الظروف المادية الصعبة للاختفاء عن قرائها في منتصف مدة صدورها ولمدة ستة أشهر كاملة وتحديدا بين الفترة بين 26 جوان 1953 و22جانفي 1954 وهو التاريخ الذي تعاود فيه الصدور لتعلن لقرائها عن أسباب اختفائها في مقالها الافتتاحي للعدد الذي صدر في 22 جانفي 1954 وأرجعتها إلى [3]

1 - **العطل الصيفية** التي تمتد لشهرين كاملين جويلية وأوت

2 - **الأسباب المادية القاهرة** التي واجهت جمعية العلماء وهو ماحدا باللجنة المديرة للجمعية الى أن تقرر إعادة تنظيم بعض فروعها ومنها جريدة **" le Jeune Musulman" وقد تزامن الوضع مع العودة الى المدارس والاهتمام بالمشاريع التربوية ومنها تأسيس وافتتاح "بيت الطلاب "التي استأثرت بالاهتمام المالي الضروري، وبعد أن استتبت الأمور عادت الجريدة للصدور بعددها الخامس والعشرين** بتاريخ الجمعة 17 جمادى الأولى 1373 - 22 جانفي 1954

<u>أهداف تأسيس " le Jeune Musulman"</u>

---

[2] - بتاريخ الجمعة 30 ذو القعدة 1373- 30جويلية 1954،، ص 7

[3] -"le Jeune Musulman"reparait :

ينظر : العدد 25 ، بتاريخ الجمعة 17 جمادى الأولى 1373 - 22 جانفي 1954 ، بتصرف

لقد كانت " le Jeune Musulman" منبرا إعلاميا هاما توجه بها مؤسسوها إلى فئة الشباب الجزائري المتخرج من المدارس الفرنسية والتي كانت تستصعب قراءة الصحافة باللغة العربية ، فقد كان من أهداف جمعية العلماء الاهتمام بكل فئات الشعب الجزائري في رجاله ونسائه وشبابه ومثقفيه وأطفاله وتحاول إشراك الجميع في مشروع التغيير وتحقيق الاستقلال اللغوي والحضاري والديني ولتجعل كلا منهم يعي مسؤوليته في هذا الاتجاه ، ولما كانت الفئة المتفرنسة من الشباب يصعب عليها قراءة الجرائد العربية التي يكتب مقالاتها علماء المجتمع فكان الهدف عكس ما أراده الاحتلال من وضع دروب القطيعة اللغوية حتى تغرب كل فئة من الشعب عن الأخرى وخاصة من نخبه باستبدالها بجسور الارتباط واللقاء الفكري والتواصل الواعي فكانت جريدة " le Jeune Musulman" هذا المنبر المتوجه إليهم تحديدا ، وذلك الجسر العابر إليهم والمنفتح عليهم ، فمن جهة تتجاوز الجمعية بهذه الجريدة شبهة التعصب والموقف السلبي من اللغة الفرنسية كما اشار بعض الكتاب [4] ومن جهة أخرى تشرك هذه الفئة مع كل فئات الشعب الجزائري في مسار الاصلاح ومشاريعه برعاية علماء الأمة والأعلم بتاريخها و بمصيرها -وأولو الأمر- فيها ، خاصة بعدما ظهرت عليها مظاهر الخضوع فكانت جريدة " le Jeune Musulman"بلغتها الفرنسية المنقذة لهذه الفئة من ذلك الضياع

وقد أشار "أحمد طالب الإبراهيمي "أن الهدف من إنشاء **" le Jeune Musulman "**[5]، **كان هذه الفئة بالذات التي وصف وضعها بالاستلاب واللامبالاة التامة بل والاحتقار منها لأجدادها وأرضها بحكم معرفته بها وتواصله بها ولقائه معها على مقاعد الدراسة في الثانوية والجامعة وحدّد الهدف من الجريدة إزاءهم هو"إعادة ايقاظهم من ذلك الاستلاب**

---

[4] - الصحافة الإصلاحية في الجزائر حلال الفترة الاستعمارية الفرنسية ن جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أنموذجا ، ميعوش إبرهيم ، دورية كان التاريخية ، الجزائر ع 51 ، س14 ، مارس 2021 ، ص 131 - 138 بتصر

[5] - ينظر مجموعة le Jeune Musulman ، المصدر السابق ، ص 5

وإعادة ربطهم بدينهم ولغتهم ووطنهم وتاريخهم وأمتهم وفي الجملة إعادة تكوينهم على عين علماء وطنهم بدل معلمي الاحتلال ومدارسه مع الانفتاح الواعي على العالم المعاصر[6]

<u>تنبيه فيما يتعلق بنسبة جريدة" le Jeune Musulman" لجمعية العلماء</u>

مع قلة الكتابات[7] **حول جريدة "le Jeune Musulman "يلاحظ انها لا تنسبها الى جمعية العلماء بتعبيرات تفيد بانها قريبة منها أو انها إصلاحية الاتجاه مثلها فقد جاء في مذكرة ماجستير هي كما تقول صاحبتها** " انها أول دراسة أكاديمية تتناول بالتحليل دورية الشاب المسلم "[8]**ما مفاده ان جريدة "le Jeune Musulman "" لم تكن تصدر مباشرة عن جمعية العلماء المسلمين، إلا أنها كانت تابعة لها باعتبارها كانت تدافع عن نفس المبادئ والقيم وباعتبار أنها كانت تصدر عن شباب جمعية علماء المسلمين الجزائريين" .**[9]

"لكن الحقيقة هي ان جريدة "le Jeune Musulman " هي احدى جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ولسان حال وصوت شبابها كما تعلن ذلك في عنوانها وكما تؤكده كل مقالاتها وكذا اسماء كتابها وإدارتها بداية من مديرها ومسيرها "عطاالله سوفاري "الذي سيرها طيلة صدورها حتى اختفائها وقد كان في ادارة جريدة البصائر في الوقت نفسه

لما بدأت فكرة إصدارها التي بادر بها "أحمد طالب الابراهيمي "نجل رئيس جمعية العلماء المسلمين وخليفة رئيسها الأول "الشيخ عبد الحميد بن باديس "، استشار الشيخ العربي التبسي الذي ناب عن الابراهيمي في رئاسة الجمعية [10] **والذي بارك الفكرة وحققها عبر طالب الابراهيمي الذي ذكر ذلك في تقديمه لمجموعة "le Jeune Musulman "** [11]**، كما**

---

[6] – المصدر نفسه ، ص نفسها بتصرف

[7] **- مذكرة ماجستير ومذكرة ماستر ومقالة في دورية و هي مراجع في موضوعنا**

[8] – ملاحة المذكرة غير متاحة ، يوجد ملخص عن تقديمها وجانب من نتائجها في عنصر الدراسات السابقة في مذكرة ماستر

[9] **- اتجاهات دورية الشاب المسلم، 1952-1954، دراسة وصفية تحليلية، ملكية جوزي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، منشورة، 2007م.** ص ص 170- 171

[10] **- لما انتدب الشيخ الابراهيمي لمهامه التعليمية والسياسية التي تابعتها جريدة "le Jeune Musulman " عن كثب عبر كل أعدادها -**

[11] – ينظر ص5 من مجموعة الجريدة

باركها أيضا الشيخ أحمد توفيق المدني وكتب فيها وقد كان حينها هو الأمين العام لجمعية العلماء وخاصة في توجهها في التأسيس لما سمّاه أحمد طالب "لحركة شباب الجمعية "

وذكر أحمد طال الإبراهيمي في مذكراته [12]أنه حين بدأ يفكر في إنشاء جريدة " le Jeune Musulman " عرض المشروع على الشخصيات الثلاثة التي كانت تسير الجمعية في غياب والده وهم على التوالي : الشيخ العربي التبسي - الشيخ خير الدين - الشيخ أحمد توفيق المدني فوافقوا على المشروع والفكرة وباركوه

جريدة " le Jeune Musulman "هي واحدة من جرائد جمعية العلماء

رغم ندرة الدراسات حول جريدة " le Jeune Musulman " كما اسلفنا الا ان هناك فكرة انطلقت منها اطروحة الماجستير -تصورا وليس استدلال -الوحيدة في الموضوع ومفادها ان الجريدة ليست تابعة لجمعية العلماء وإنما هي فقط تتجه اتجاهها الإصلاحي ، والحقيقة الأكيدة هي أن جريدة " le Jeune Musulman "هي جريدة شباب جمعية العلماء ، وهي تابعة لجمعية العلماء وفرع من فروع نشاطها كما هو واضح منذ الإعلان عن إنشاء الجريدة وفي كل عدد منها ناهيك عن كتابها وإدارتها ومواضيعها وفيما يلي بعض الأدلة التي تؤكد ذلك وتنزع أي شك أو تخمين في الموضوع ومنذ العدد الأول للجريدة

- ✓ المقال الافتتاحي الاول للجريدة كتبه ووقعه باسمه الصريح أحمد توفيق المدني الذي كان الامين العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وقتها
- ✓ جريدة " le Jeune Musulman "عرضت قي عددها الأول مبادئ الجمعية واهدافها على عادة الجمعية في جميع جرائدها بعد الشهاب [13]

---

[12] - مذكرات جزائري " أحلام ومحن (1932 - 1965)، احمد طالب الإبراهيمي ، دط، دار القصبة للنشر، الجزائر 2006 م، ج 1 ، ص 35

[13] - ع1 ، بتاريخ 6 جوان 1952 - 13 رمضان 1371 هجرية ، ص 4- 7

- ✓ الجريدة تنقل نشاط الابراهيمي في المشرق اول باول مع تقارير ضافية بالصور والمحاورات بداية من العدد الأول نفسه
- ✓ تترجم بعض مقالات البصائر وتعيد نشرها
- ✓ تنقل نشاطات الجمعية بانتظام على انها من نشاطاتها -وبصيغة نشاطنا -- nos -activites
- ✓ او بصيغة "نشاطنا ومذيلة بعنوان تحته " نشاط جمعية العلماء "وفيما يلي نماذج منها

التعليم في المساجد ، مهمة الطلبة الجزائريين في العراق

كتّاب جريدة "le Jeune Musulman " وموقّعوها

يجمع الجدول الموالي قائمة بأسماء الموقّعين للمقالات الصادرة على صفحات جريدة " le Jeune Musulman " مع ملاحظة ان كتاب الجريدة كانوا يوقعون احيانا مقالاتهم بالأحرف الأولى فقط أو بأسماء مستعارة في كثير من الأحيان وهو أمر يرتبط بالظروف الخطيرة التي تحيط بالعلماء وكل اصحاب القلم الاسلامي الاصلاحي من طرف ادارة الاحتلال التي تتابع وتراقب كل ما يصدر وينشر من طرف الجزائريين وخاصة من جمعية العلماء في المقالات التي تتابع عن كثب و تنتقد وتفند وترد بدورها كل ماتنشره الصحافة والأقلام الفرنسية فيما يتعلق بالجزائر والجزائريين سياسيا وفكريا واجتماعيا ،،، مما يسجّل ذلك السّجال الحار وحرب الأفكار والإرادات بين أساطين الاستعمار الغربي من سياسيين ومستشرقين واستيراتيجيين ومفكرين وما يقابلهم من النخب الاسلامية الجزائرية والتي تتجاوز في جهادها الفكري لتستهدف النظام الاستعماري برمته الذي اخذ في التلاشي والزوال -كما اشار الى ذلك الدكتور طالب الابراهيمي في تقديمه لمجموعة "le Jeune Musulman " باللغة الفرنسية - [14]تحت ضربات المقاومة الفكرية التي أسّستها جمعية العلماء قصدا

[14] – انظر ص 5 من مجموعة الجريدة

لذات الهدف وأصدرت للنجاع فيها الجريدة تلو الجريدة حيث كلما استشهدت إحداها كلما صدرت من تخلفها بنفس اللغة الثورية والاتجاه الاستقلالي الصريح

وهذه الأسماء ذكرها "أحمد طالب الابراهيمي " قي تقديمه لمجموعة أعداد الجريدة [15] ، وكما هو واضح هناك من هو معلوم وهناك من لم يذكر اسمه المستعار لسبب ما لا نعرفه مع ملاحظة ان بعضهم يوقع بالاسم الصريح وأحيانا بالاسم المستعار وهناك من يوقع بأكثر من اسم مستعار واحد كالدكتور أحمد طالب الابراهيمي نفسه حيث كان يوقع باسم "الشاب المسلم "على أساس انه باسم الجريدة أو باسم منشئها أو باسم "ابن الحكيم " أحيانا وكذلك باسم " عمر خالد "

وفيما يلي جدول بأسماء الموقعين لمقالات "le Jeune Musulman "وأسمائهم الحقيقية كما هي في مجموعة الجريدة وبقلم منشئها

	اسم الكاتب الحقيقي	اسم التوقيع المستعار
1	عبد الهادي العباسي	\
2	أبو رابح	\
3	أبو جميل طه	علي مراد
4	أبو العباس	أحمد التيجاني
5	عزيز النبوشي	عبد العزيز الخالدي
6	با هاششوم	هاشمي التيجاني
7	س.أ سفراوي	أحمد شامي
8	البارودي	\
9	ابن الحكيم	أحمد طالب الابراهيمي

[15] – انظر ص 6 من مجموعة الجريدة

10	ابن زهير	حسين بن زاهر
11	ابن الصحراء (البدوي)	أحمد شامي
12	الشاب المسلم	أحمد طالب الابراهيمي - علي مراد
13	م. عبد المجيد	\
14	السيد إسماد - إسما	إسلام مدني
15	محمد عرب	علي مراد
16	مصطفى لسمر	مصطفى لشرف
17	عمر خالد	أحمد طالب الابراهيمي
18	رايس علي	رضا مالك
19	يقظان	هاشمي تيجاني
20	يوسف الغوفاري	محمد لبجاوي

وهناك قائمة أخرى قدمها أحمد طالب الابراهيمي على أنها أسماء المشتركين المعروفين مع الجريدة وهم :

1 -عبد العزيز بن عبد الله

2 - مالك بن نبي

3 - محمد غبّي

4 - مصطفى كاتب

5 - عبد العزيز خالدي

6 - سليمة خالدي

7 - مصطفى لشرف

8 - أحمد توفيق المدني

9 - عبد القادر محداد

10 - عمار أوزقان

11 - أوسكار بفوس ()

12 - سيد قطب

13 - كلود غانوينغ()

14 - محمد الشريف ساحلي -M C S -

15 - عطاالله سوفاري

16 - العربي التبسي

17 - عومار زغيش

ونلاحظ أن هناك الاسماء الجزائرية المعروفة أو التي أصبحت معروفة فيما بعد عبر المناصب والمسؤوليات السياسية وغيرها بعد الاستقلال ، وهناك أسماء عربية وإسلامية وأجنبية كما أن هناك اسم كاتبة واحدة فقط بين كل الأسماء وهي "سليمة خالدي " وتجدر الإشارة إلى أنها كتبت مقالا واحدا فقط عبر الست والثلاثين عدد صدرت للجريدة

و في تقدميه لكتاب "le Jeune Musulman "قال رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ، إن أهم كتاب الشاب المسلم أصبحوا معروفين بعد 1962 ، وذلك بسبب المناصب الّتي تقلدوها في الدولة أو مكانتهم في المجتمع [16]

---

[16] – – **اتجاهات دورية الشاب المسلم، 1952–1954، دراسة وصفية تحليلية، ملكية جوزي، المرجع السابق** ص ص 56 – 57 .،

ونذكر من هؤلاء عمار أوزقان الذي أصبح وزيرا ، ومصطفى الأشرف الذي أصبح وزيرا وبعدها سفيرا ، وكذا حسين بو زاهر الذي تقلد عدة مناصب بعد الاستقلال منها والي وقنصل

ولا نعلم فيما كان هؤلاء كلهم يكتبون مقالاتهم بالفرنسية مباشرة ويتم نشرها عبر أعدادها، او يتم ترجمتها من طرف الجريدة من اللغة العربية قبل إعدادها للنشر

الأركان القارة في جريدة " le Jeune Musulman"

المقال الافتتاحي : (Editorial)الذي صدر بهذا العنوان في العدد الأول وبعض الأعداد فيما يصدر بعناوين مختلفة في الصفحة الأولى وبتوقيع من الجريدة وأحمد توفيق المدني واحمد طالب الابراهيمي وكذا بقلم علي مراد ومالك بن نبي أحيانا

أصداء : (Echos) ، وتضاف اليها في أعداد أخرى (Nouvelles- Curiosites)

نشاطاتنا : (Nos Activites)

بريدنا :(Notre courier) ، واحيانا تضاف اليها (En depoullant notre courier)

مشاكل جزائرية : (Problemes Algeriens)

الجزائر في العالم الإسلامي :(L'Algerie dans le monde musulman)

في ضوء القرآن : في الأعداد الأولى وتضاف اليها عبارة "والحديث ": (A La lumiere du coran) ، (A La lumiere du coran et du hadith) وكلها نشرت بتوقيع واحد هو "أبو جميل طه " وهو الاسم المستعار أو أحد الأسماء المستعارة للأستاذ مالك بن نبي -رحمه الله -على هذه الجريدة

القضايا السياسية في جريدة " le Jeune Musulman"

وهي أكثر المقالات في جريدة " le Jeune Musulman" ، والتي تجعل منها جريدة رأي وسياسة بامتياز ويمكن تصنيفها إلى ما يلي :

القضايا السياسية الجزائرية

القضايا السياسية المغاربية

القضايا السياسية العربية

قضية فلسطين

القضايا السياسية الدولية

نموذج لمقال سياسي في جريدة " le Jeune Musulman"

بالرغم من قصر عمرها إلا أنها نجحت في فرض نفسها على الساحة الإعلامية الوطنية بقوة مقالاتها الأكاديمية ببعديها الإسلامي والوطني وبتحاليلها السياسية القائمة على الثوابت والقيم

- **سعت " الشاب المسلم" إلى نشر القيم الإنسانية والمبادئ السامية التي دعا إليها الإسلام لحماية الإنسان وتحقيق كرامته وحريته وصيانة حقوقه، والرسالة التي حملتها في أن ثقافتنا وهي من أمة كانت مهد لحضارة عريقة ذات ثقافة إنسانية الأبعاد فالإنسان هو المحور وهو القضية وسعادته وكرامته هي الأهداف العليا .**
- **عبرت الدورية في قناعتها أنه من الضروري تأجيل مناقشة موضوع البربرية إلى غاية استقلال الجزائر.[17]**

مقال :"le coup de barre" بتوقيع الدكتور الخالدي [18]

toute politique meme la plus grossiere implique quelques idees de l'homme et quelques idees de la societe ;cette evidence doit etre encore rappelee a nos politiques desorientes

---

[17] مليكة جوزي، المرجع السابق، ص ص **16–17**.

[18] **- ع 36 ، بتاريخ الجمعة 30 ذو القعدة 1373- 30جويلية 1954 ، ص 8**

par la precipitation des evenement.jamais la confusion n'a atteint un tel degre dans notre pays

les dirigeant ne sont plus en contact avec la realite que nos masses la ressentent douloureusement accuser uniquement le colonialisme c'est vouloir s'en tirer a bon compte et camoufler une lamentable faite

D'autres dirigeants coloniaux ont affronte les memes problemes avec succe parcequ'ils avaient adopte un methode opposetenant compte aussi bien de la structure de la societe ou ils vivaient que du temperament de l'homme qu'ils devaient arracher a sa condition de colonise
la liberation des peuples d'asie n'est pas du a un miracle elle est le fait de quelques hommes lucides qui surent donner a leurs nationaux une doctrine et une organisation de les lancer dans la lutte

les leaders asiatiques n'userent pas de slogans creux ni de formules toutes faites

les uns s'inspirent du marrxisme en l'adoptant aux conditions particulieres du pays c'est le paysan et non l'ouvrier de la revolution qui devient le moteur essentiel

D'autres comme guandi et nehru ont utiliseqdmirablement les resoourses spirituelles de l'ame hindue et libere sans violence plusieurs centaines de miliers de milions d'hommes violentes chez les uns pacifiques chez les autres ces revolutions assurent desormais aux peuples d'asie le pain et la liberte pres de nous les dirigeans tunisiens ont su edifier patiement une doctrine et une organisation qui ont permis a ce petit peuple pacifique et douxde resistera un terrible epreuve de force

Malgres la tristesse de l'heure les tunisiens comme nos freres marocains d'ailleurs auront leur liberte parcequ'ils ont su la conquerir ,ces exemples nous montrent qu'une politique

ne s'improvise pas et qu'un peuple ne doit pas confier son destin a des hommes incompetents

Il ne suffit pas de proclamer nos droits mais il faut nous indiquer les moyens de les conquerir ,les meeting electorraux ne peuvent suppleer a l'organisation

Il est temps de donner le coup de barre indispensable et d'abondonner les idoles et leur chapelles pour nous grouper autour d'un programme ,l'union suppose la clarte non la confusion - Dr el khaldi

المقال باللغة العربية " ركلة الانطلاقة " -يمكن ترجمتها الى عدة عناوين التي تعلن اليأس من كل أنصاف الحلول وتشير إلى إعلان الثورة -[19]

إن كل سياسة، حتى الأكثر فظاظة، تنطوي على بعض أفكار الإنسان وبعض أفكار المجتمع يجب تذكير سياسيينا مرة أخرى بهذا الدليل الذين أربكهم وشوشتهم تسارع الأحداث ،ولم يصل الارتباك إلى هذه الدرجة في بلادنا من قبل ،ولم يعد القادة على اتصال بالواقع الذي تشعر به جماهيرنا بشكل مؤلم

إن اتهام الاستعمار وحده يعني الرغبة في الإفلات من العقاب وتمويه حقيقة مؤسفة
واجه القادة الاستعماريون الآخرون نفس المشاكل بنجاح لأنهم تبنوا أسلوبًا معارضًا آخذين في الاعتبار بنية المجتمع الذي يعيشون فيه ومزاج الرجل الذي كان عليهم انتشاله من حالته الاستعمارية.
إن تحرير شعوب آسيا لا يرجع إلى معجزة، بل هو عمل عدد قليل من الرجال الواضحين الذين عرفوا كيف يمنحون مواطنيهم عقيدة وتنظيمًا لإطلاقهم في اتوم النضال.
ولم يستخدم الزعماء الآسيويون شعارات جوفاء أو صيغا جاهزة
البعض يستمد الإلهام من الماركسية من خلال تبنيها من خلال الظروف الخاصة للبلد فهو الفلاح وليس عامل الثورة والتي تصبح القوة الدافعة الأساسية

[19] – من ترجمة أ.د مفيدة بلهامل صاحبة المداخلة

واستخدم آخرون مثل غاندي ونهرو الموارد الروحية للروح الهندوسية بشكل مثير للإعجاب وحرروا مئات الآلاف من الملايين من الرجال دون عنف.

هذه الثورات العنيفة بالنسبة للبعض، المسالمة بالنسبة للآخرين، تضمن الآن الخبز والحرية لشعوب آسيا

وبالقرب منا، تمكن القادة التونسيون من بناء عقيدة منظمة بصبر ،وقد التي سمحت لهذا الشعب الصغير المسالم واللطيف أن يتحمل اختبار القوة الرهيب ،وعلى الرغم من حزن الساعة، فإن التونسيين مثل إخواننا المغاربة سيحصلون على حريتهم لأنهم عرفوا كيف ينتصرون عليها

تبين لنا هذه الأمثلة أن السياسة لا يمكن أن تكون مرتجلة وأن الشعب لا يجب أن يعهد بمصيره إلى رجال غير أكفاء

لا يكفي أن نعلن حقوقنا، ولكن يجب أن نظهر لأنفسنا الوسائل اللازمة لانتزاعها

ولا يمكن للاجتماعات الانتخابية أن تحل محل المنظمة

لقد حان الوقت لاتخاذ الخطوة اللازمة إلى الأمام والتخلي عن الأصنام ومصلياتها لنجتمع حول برنامج الاتحاد يفترض الوضوح وليس الارتباك

المصادر والمراجع

مجموعة جريدة "Le jeune Musulman "

1 - Le jeune Musulman .Organe des Jeunes de l'Association des Oulamas musulmans d'Algerie .Alger 1952 -1954 . Preface par Ahmed Taleb -Ibrahimi . Dar Al -Gharb Al - Islami

2 - اتجاهات دورية " الشاب المسلم" 1952-1954، دراسة وصفية تحليلية مليكة جوزي، ، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستيرفي علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، منشورة 2007

3 - الاهتمامات الثقافية لجريدة الشاب المسلم الجزائرية ، "Le jeune Musulman " 1952 - 1954، يوسف قنفود ، أمحمد دراوي ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 8 ، ع 1 ، 2021

4 - الدعوة إلى الاستقلال من خلال جريدة "Le jeune Musulman " ، دراسة تحليلية ، مذكرة ماستر دعوة وإعلام واتصال ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسم دعوة وإعلام واتصال ، 2021- 2022

5 - الصحافة الإصلاحية في الجزائر حلال الفترة الاستعمارية الفرنسية ن جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أنموذجا ، ميعوش إبرهيم ، دورية كان التاريخية ، الجزائر ع 51 ، س14 ، مارس 2021

6 - مذكرات جزائري " أحلام ومحن (1932 - 1965)، احمد طالب الإبراهيمي ،

دط، دار القصبة للنشر، الجزائر 2006 م، ج 1